

تحقق مشروعية نهج العيش ألتقشفي على اساس قاعدة لاضرر

مجيد عطائي نظري^١

سيد حسن إسلامي^٢

الخلاصة

التقشف في العيش الذي بعنوان الرياضة يتحقق في نهج العيش العرفاني و لأجل تهذيب النفس من جانب السالكين المرتاضين في قالب أعمال خاصة و منهج مخصوص سلوكي في بعض الموارد هذا التقشف سبب لأضرار موقر للبدن و الجسم الذي يوجب قلة الرغبة بالنسبة الى هذا النهج من التعايش. تمييز و تشخيص أئ واحد من هذا الأضرار مجاز و أئ واحد ممنوع، و هذا الجواز و المنع تالعان لأئ اصول و قواعد امر لازم الذي مع النهج التوصيفي و التحليلي تتعرض له إن شاء الله تعالى. مع التوجه بأن هذه الأضرار مع قاعدة لاضرر لها إرتباط وثيق و غير منفك عنه نتعرض لهذه القاعدة مع الإلتفات الى اصول و قواعد و المباني التي هي حاکمة على قاعدة لاضرر حتى يكون هذا التعرض هادياً و دليلاً لهؤلاء المشتاقين إلى هذا النوع من كیفية التعايش. على هذا الأساس حيث كان نهج التعايش التقشفي المعروض من عند نافي مسير العقل و الشرع و العرف، و إضافة على ذلك أن الانسان حيث له النظر الى كل الجوانب كان له التوجه الى المرتبة المعنوية لنفسه و لا يصل اليه ضرر معتدبه و له مصلحة أهم أيضاً في أعمال التقشف أمكن الحكم بجواز هذا النوع من نهج التعايش. اللغات الأصلية: نهج التعايش، الرياضة البدنية، تهذيب النفس، قاعدة لاضرر، الضرر المعتد به.

١. طالب دکترا مدرسی المعارف، جامعة القرآن و الحديث، قم، ایران. (کاتب مسؤول)

٢. استاد مجموعة تحقیق الدین، جامعة الأديان و المذاهب، قم، ایران.